



20

الدرس العشرون

جحاوالحمارالناقص

20.1: تعريف بالدرس (سبق كاتعارف):

يهدف هذا الدرس إلى تعليم قواعد العدد والمعدود واستخدامها في التراكيب اللغوية العربية، وذلك عن طريق معلومات تخص بنادرة من نوادر جحا.

20.2: ماذا تتعلم من هذا الدرس (اس سبق سے آپ کیا سیکھیں گے)؟

سوف تتعلم من هذا الدرس العدد والمعدود واستخدامها، وتندرب عليها، مع معرفتك بجحا والحمار الناقص.

20.3: النص (اصل متن):

كان من عادة أهل بلدة جُحا أن يتأبوا في الذَّهاب من بلدتهم إلى البلدة المجاورة، والتي تبعد عن بلدتهم بضعة كيلو مترات، لطحن القمح كل أسبوع. وفي يوم جاءت نوبة جحا، وقد جمع أهالي البلدة تسعة حميرٍ محمَّلة بالقمح. اقترب عمدة البلدة من جحا وقال: -إليك يا جحا تسعة حمير، إياك أن تفقد أي واحد منها في الطريق.



قال جحا: اطمئن، سأذهب وأعود بسرعة بالدقيق المطحون، لنصنع الفطائر والخبز.

ثم ودَّعه أهل البلدة، وسار جحا بالحمير بعد أن ركب أحدها. وفي الطريق خطر بباله أن يعدَّ الحميرَ، وعدَّها ثمانية فقط، فانزعج، واعتقد أن حماراً ضاع، وخاف من أهل البلدة. نزل جحا عن حماره وأوقف الحمير، وأخذ ينظر هنا وهناك، وخلف الأشجار، ثم عاد وعدَّها مرة ثانية، فوجدها تسعة بالتمام والكمال، فقال: -سبحان الله لقد أخطأت الحساب في المرة الأولى.

ركب جحا حماره، ومشى. وبعد قليل، فإنه ارتبك وفكَّر أن يعد الحمير مرة أخرى، فإذا بها ثمانية حمير فقط، فقال في نفسه مندهشاً: ماهذه اللعبة السخيفة التي يلعبها معي هذا الحمار التائه. نزل جحا عن حماره مرة أخرى، وأخذ يعدها من جديد فوجدها تسعة.

جُنَّ جنونه وفكر في أن يكون هناك من يداعبه، ويتلاعب به، فجلس على الأرض، وهو ينظر إلى الحمير قائلاً: سأرى الآن كيف يختفي الحمار.



جحا والحمير الناقص

وبعد قليل، ركب حماره، وساق الحمير أمامه، وفي الطريق أخذ يعد الحمير فوجدها ثمانية، فتوقف عن السير، وإذا برجل عجوز يُقبل على جحا. سأل الرجل عن حال جحا وما سبب حيرته؟ قال جحا: ألا يكفيني الناس؟ حتى الحمير تريد أن تعبت بي!! ثم نزل من فوق حماره. قال الرجل: وما شأن الحمير بك؟ إنها لاتفهم شيئا. قال جحا: كيف وهناك حمار يختفي ويظهر.

علم الرجل بما حدث لجحا، فضحك، وقال: لقد عددتُ الحمير، وهي تسعة بالتمام والكمال، هيّا اركب حمارك، وتوكل على الله. ولاتدع الوهم يسيطر عليك. ركب جحا حماره، وسار قليلا، ثم قام وعدّ الحمير، فوجدها ثمانية، فصرخ مستغيثا بالرجل العجوز. وكان لايزال قريبا منه بحيث سمع صوته. فجاء الرجل وسأل جحا: ماذا جرى؟ قال جحا وهو يبكي: انظر إنها مازالت ثمانية، ولستُ واهما. ضحك الرجل وقال: إنك لم تعدّ الحمير الذي أنت راكبه. وهذا هو سبب الارتباك في العدّ، وهو أنك تعدّ الحمير بغير حمارك، فتكون ثمانية، فإذا نزلت وأعدت العد وجدتها تسعة.

ضرب جحا بيده على جبينه بشدة ونزل عن حماره، وأخذ يقبل الرجل شاكرا له وهو في سعادة بالغة. ثم ودعه الرجل العجوز وركب جحا حماره وساق أمامه قافلة الحمير. عاد جحا إلى بلدته بعد أن طحن القمح وأصبح دقيقا، وقد استقبله أهل بلدته ورحّبوا به ترحيبا، وسأله عمدة البلدة عن صعوبة واجهها في الطريق، فقال جحا: ما أكثر الصعوبات البشرية التي تأتي من احتجاب الحقيقة عن العقل بحجاب الغفلة، لقد كدت أخسر حمارا بسببها.

20.4: تدريبات لغوية (مشق زبّان):



(أ) أجب عما يأتي:

1- ماذا كانت عادة أهل البلدة؟

2- لماذا كان أهل البلدة يذهبون إلى البلدة المجاورة؟

3- كم كانت تبعد البلدة المجاورة التي يذهبون إليها؟

4- كم حمارا جمعه أهل البلدة لجحا؟

5- كيف ذهب جحا إلى البلدة؟

6- كم مرة عدَّ جحا الحمير؟

7- لماذا كان عدد الحمير ثمانية؟

أجوبة:



1- كان من عادة أهل البلدة أن يتناوبوا في الذهاب إلى البلدة المجاورة.

2- كان أهل البلدة يذهبون إلى البلدة المجاورة لطحن القمح.

3- كانت تبعد البلدة المجاورة على بضعة كيلو مترات.

4- جمع أهل البلدة تسعة حمير.

5- ذهب جحا إلى البلدة راكبا حماراً.

6- عدَّ جحا حميره سبع مرات.

7- لأن جحا كان لا يعدد الحمير الذي يركبه.

(ب) لخص الدرس شفها (زبانی طور پر اس سبق کا خلاصہ بیان کیجیے).

(ج) املأ الفراغ فيما يلي بكلمات من الدرس (خالی جگہ بھریئے):

1- كان من أهل بلدة أن يتناوبوا.

2- جمع البلدة تسعة محمّلة.

3- سار بالحمير أن ركب أحدها.

4- ضرب بيده على بشدة.

5- علم بماحدث فضحك.

(د) استخدم الكلمات التالية في جملتك (درج ذیل الفاظ کو اپنے جملوں میں استعمال کیجیے):



- 1-الرجل.....
- 2-البلدة.....
- 3-ضحك.....
- 4-ضرب.....
- 5-ركب.....

(هـ) تدبّر الجملة النموذجية الخاصة بالعدد والمعدود، ثم اكتب ثلاث جمل من عندك على نمطها (عدد معدود پر مبنی نمونہ کے درج ذیل جملے پر غور کیجیے، پھر اسی طرز پر تین جملے اپنی طرف سے لکھیے):
- رأى الوالد أحد عشر كوكبا على السماء.

- 1.....
- 2.....
- 3.....

20.5: ماذا تعلمت من الدرس (اس سبق سے آپ نے کیا سیکھا)؟



تعلّمنا من هذا الدرس قواعد العدد والمعدود واستخدامها كالآتي:

1- العدد

رجل واحد	-	امراة واحدة
رجلان اثنان	-	امراتان اثنتان
سبعة رجال	-	سبع نساء
أحد عشر رجلاً	-	إحدى عشرة امرأة
اثنا عشر رجلاً	-	اثنتا عشرة امرأة
واحد وعشرون رجلاً	-	إحدى وعشرون امرأة

الأعداد من الثلاثة إلى العشرة تخالف المعدود في كل حال، سواء كان ذلك في الأفراد أو التركيب أو العطف، فيقال:



نوٹس

سبعة رجال - سبع فتيات
 سبعة عشر رجلاً - سبع عشرة فتاة
 تسعة وتسعون رجلاً - تسع وتسعون فتاة
 ولا يستثنى من هذا الحكم إلا الأعداد الترتيبية، فإنها توافق المعدود في كل حال، فيقال: وصل المتسابق السابع عشر، والمتسابقة الخامسة عشرة.
 2- المعدود:

الأعداد من 3 ... إلى 10، معدودها مجموع مجرور، يقال مثلاً:
 ثلاثة رجالٍ ... وعشر فتياتٍ.

ومن 11 إلى 99، معدودها مفرد منصوب، يقال مثلاً:

أحد عشر كتاباً

خمسة عشر كتاباً

عشرون كتاباً

تسعة وتسعون كتاباً

والمئة والألف، ومثناهما وجمعهما، معدودها مفرد مجرور، يقال مثلاً:

[منه كتاب، ومثنا كتاب، وثلاث منة كتاب].

[ألف كتاب، وألفا كتاب، وثلاثة آلاف كتاب].

20.6: واجب منزلي (گھر کا کام / ہوم ورک):

اكتب 10 جمل من تلقاء نفسك مستخدماً العدد والمعدود (عدد محدود پر مبنی دس

جملے اپنی طرف سے قلم بند کیجیے).

20.7: ترجم ما يلي (درج ذیل کا ترجمہ کیجیے):



(أ) من العربية إلى الإنكليزية أو الأردية (عربی سے انگریزی یا اردو):



- 1 في حقيبتى أربعة كتب في الفيزياء.
- 2 الولدان المجتهدان فازا في الامتحان .
- 3 دخل خمسة عشر باحثا في المكتبة.
- 4 التحق خمس مئة طالب بالجامعة .
- 5 في جيبى تسعون روبية فقط .

(ب) من الإنكليزية إلى العربية (انگریزی سے عربی):

- 1- I visited twenty cities in my tour.
- 2- He bought five pens of different colours.
- 3- He intended to write seventeen pages on “Modern Arabic Poetry”.
- 4- My neighbour earns five thousands Rupees every month.
- 5- There are eight hundreds students in my school.